

# سابتكو SAPTCO

الشركة السعودية للنقل الجماعي

للمترو والقطارات  
Metro - Rail

للسفن  
Cargo

للمو  
Limo

للحافلات  
Bus

## الملف الصحفي



اليوم: الاثنين

التاريخ: 25 / 4 / 2016

<u>نشاط الأجرة</u>	<b>الاقتصادية</b>
<u>تواصل العمل بتوسعة طريق الجبيل- الدمام السريع</u>	<b>اليوم</b>
<u>سار»: تشغيل قطار الشمال للركاب نهاية العام « الجاري</u>	<b>اليوم</b>

## نشاط الأجرة

قيادة سيارات الأجرة واحدة من أهم الأعمال التي كانت حكرًا على المواطن سنين طويلة. هذه المهنة التي خرجت عن نطاق المواطنة في أغلب دول العالم، أصابها الحال نفسه في المملكة. مع ذلك نجد من يطالب بإعادة سعودة نشاط قيادة سيارات الأجرة. يمكن أن يتفق كثيرون مع الفكرة، لكنني أختلف معها مبدئيًا لأسباب كثيرة.

أهم هذه الأسباب هو تدني الدخل مقارنة بساعات العمل. فالسائق الأجنبي يضطر للقيادة لساعات تتجاوز 12 للوصول للحد الأدنى المطلوب منه يوميًا. استمرار المواطن في قيادة السيارة لهذا الوقت الطويل ليس مضمونًا، وهو يجعل المنافسة أشد ضراوة وصعوبة في حال لم نتمكن من تغطية الاحتياج الحقيقي.

الثاني هو ارتفاع التكلفة، والذي سينعكس ارتفاعًا على المستهلك. المعلوم أن أسعار سيارات الأجرة عالية حاليًا فما بالك بها إذا تضاعفت مرتين أو ثلاثًا. هنا قد يتضرر المواطن المحتاج للخدمة، مع عدم ضمان مصدر رزق مستمر ومنطقي للسائق نفسه.

ثم إن المنتشر في الفترة الأخيرة من خدمات النقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي نشطت فيها شركات كثيرة دون تنظيم أو إدارة سليمة تدفعني لتوقع المزيد من المصاعب لمن سيمتهن الدوران في الشوارع للوصول إلى راكب أو راكبين كل ثلاث ساعات.

يعتمد أغلب من يحتاجون إلى سيارات الأجرة اليوم على هذه المواقع التي تدار بطريقة آلية وتوصل الخدمة بأسرع وقت للمستفيد حيثما كان. هذا يؤدي إلى انخفاض التكلفة على ممتهن هذا العمل، وعلى المستفيد بحكم المسافة والعدد الكبير من المشاركين في البرنامج سواء كانوا من أصحاب المهنة أم لم يكونوا كذلك. رغم هذا ففضية التكلفة هنا ليست بالانخفاض الذي نتوقعه بسبب عدم وجود جهة رسمية منظمة.

إذا فما الفائدة من عودة المواطن لهذا السوق المتذبذب؟ سؤال بحاجة إلى إجابة من قبل طارحي الفكرة، وقد يكون السبب الأهم هو إيجاد مصدر مقبول ومعقول للدخل، وهذا صعب كما لاحظنا في مقدمة الكلام سواء بسبب المنافسة أو ارتفاع ساعات العمل. يمتهن البعض - وهم قلة - قيادة سيارات الأجرة، وهو ما يمكن أن يستمر من خلال تمكين المواطن من السيطرة على سوق معينة مثل النقل من المطارات، والذي يمكن أن يكون مربحًا لكنه يحتاج إلى تنظيم وإدارة فاعلين.

## تواصل العمل بتوسعة طريق الجبيل- الدمام السريع

تقوم ادارة الطرق والنقل بالمنطقة الشرقية بجهود متواصلة لإنهاء التوسعة الجاري تنفيذها على امتداد طريق الجبيل- الظهران السريع والعكس، حيث لوحظ عمل متواصل وزيادة في وتيرة العمل من الجانبين وذلك من أجل سرعة إنجاز المشروع لراحة مستخدمي الطريق.

من جانبه أوضح مدير إدارة الطرق، المتحدث الرسمي للإدارة العامة للطرق والنقل بالمنطقة الشرقية المهندس أحمد مهدي اليامي، انه نظرا للزحام على طريق الجبيل- الظهران قامت وزارة النقل بمشروع التوسعة والتي شملت كامل الطريق بما يلبي تطلعات المواطنين حيث اشتمل مشروع التوسعة على عدة مراحل تم إنجاز نسبة كبيرة منها والعمل جارٍ حالياً في المراحل الأخيرة بطول 40 كم ذهابا وإيابا واخرى مماثلة لنفس الطريق ونظرا لاهمية الطريق وكثرة مستخدميها فقد قامت وزارة النقل بتكليف المقاول بزيادة وتيرة العمل لسرعة إنجاز ما تبقى من مشروع التوسعة وأضاف يأتي ذلك انطلاقا من توجيهات أمير المنطقة الشرقية- حفظه الله- صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز ووزير النقل المهندس عبدالله المقبل وأضاف اليامي، الجدير بالذكر أن هناك تنسيقا يجري باستمرار مع قيادة أمن الطرق بخصوص إنشاء التحويلات ومتابعة سلامتها وتوفير كافة عوامل السلامة المرورية عليها لضمان راحة وسلامة مستخدمي الطريق.

## «سار»: تشغيل قطار الشمال للركاب نهاية العام الجاري»

تعتزم الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، بدء التشغيل التجاري لقطار الشمال للركاب خلال الربع الأخير من العام الجاري 2016، ويجري حالياً الاختبارات التقنية للقطار.

فيما هددت الشركة، بالملاحقة القضائية لأي محاولة قطع السياج الحديدي الخاص بسكك الحديد مع تشديدها على ضرورة المحافظة على ممتلكات الوطن من العابثين وغير المباليين.

جاء ذلك خلال الحملة التوعوية التي تقوم بها الشركة بالتنسيق مع إدارات التعليم في منطقتي الجوف وحائل لطلاب المدارس والذي يهدف لرفع التوعية والاستعداد والجاهزية الكاملة للمواطنين عند التشغيل الفعلي للقطار.

واشتملت البرامج التوعوية التي استهدفت طلاب المدارس على تقديم محاضرات وعروض مرئية لتحذير وتوعية أهالي المناطق التي يمر بها القطار بجوانب الأمن والسلامة، لدخول القطار في مرحلة إجراء مجموعة من الاختبارات لقطار الركاب في مشروع قطار الشمال للوقوف على جاهزيته، وبهدف تثقيف الطلاب بقطار الشمال وخطورة خط سير القطار والسياج الحديدي وضرورة الحفاظ على ممتلكات الوطن والممتلكات العامة.

وقال أحمد الشمري من العلاقات العامة بالخطوط الحديدية «سار»: «ان خط القطار وسكة الحديد تبلغ مسافته الاجمالية 2750 كم ويوجد جسر للعبور كل 40 كم يُستخدم لعبور السيارات والبهايم وحذر من قطع السياج الحديدي وضرورة المحافظة على ممتلكات الوطن من العابثين وغير المباليين والذين سوف يتعرضون للمساءلة القانونية.»

وأفاد بأن سير خط قطار الشمال يمر بست محطات للركاب وهي الرياض والمجمعة والقصيم وحائل والجوف والقريات ويخدم نقل المعادن والفوسفات والبوكسايت والبضائع، وتم التنسيق مع عدد من المدارس في المنطقة لزيارتها وإقامة البرامج التوعوية والتثقيفية لطلاب المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية، وكانت الشركة السعودية للخطوط الحديدية قد حددت التشغيل الفعلي لقطار الشمال خلال الربع الأخير من العام الجاري 2016 بعد الانتهاء من المرحلة التجريبية لتشغيل القطار خلال الفترات الماضية.

وسييسم القطار بمجرد تشغيله الفعلي في إنهاء معاناة الالاف من المواطنين خاصة في مدن الشمال السعودي في حائل والجوف والقريات بتوفير وسيلة نقل حديثة وسريعة تصل بينها وبين الرياض التي تشهد الحجوزات لها نسبة كبيرة على مدى العام.

وكانت الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» قد أعلنت عن الانتهاء من تنفيذ سكة حديد قطار الشمال الذي يصل بين الرياض ومحافظة القرية بمنطقة الجوف بعد ان وصلت السكة الى محطتها الاخيرة في الرياض.

ومن المنتظر أن ينطلق التشغيل التجريبي لقطارات نقل الركاب الجديدة خلال الربع الأخير من العام الجاري 2016 عبر سكة حديدية تربط القرىات مرورا بكل من المجمعمة والقصيم وحائل والجوف.

ويعد قطار سار أكبر مشروع لإنشاء خطوط السكك الحديدية في العالم فى الوقت الحالي، حيث يبلغ طوله 2750 كم وبتكلفة تصل الى نحو 10 مليارات ريال.

يشار الى ان شركة سار وقعت عقدا لإدارة التشغيل والدعم الفني مع تحالف بريطاني بقيادة شركة سيركو المتخصصة فى تشغيل قطارات الركاب التي تقوم بتشغيل عدد من القطارات في دول عدة من بينها مترو دبي في الامارات.